

يقول كل عمل ظهر من امثالنا دخلنا للتخيل ونزونا عليه مدح وظايف من
 ندرين وغيره فاني وبالجملة فاوصافه للسنة كثيرة فاسأل الله ان يزيد ذلك
 من فضله وينفعنا ببركاته امين اللهم امين مات في يوم الاحد ليل عشرين
 رجب الم سنة واحد وسبعين وثمانمائة ودفن في باب النصر بخانه
 المدرسة الحان بلاطية رحمة الله تعالى على امين **ومنهم الشيخ المجمع على**
علمه وصلاحه رحمه الله وورعه الشيخ محمد الدين البلقيني شيخ
 تربة خاير بك حاكم الاسرار رضي الله عنه صحبته نحو الاربعين سنة كما
 رايتهم كاد عن طريق الشريعة ورواية وجمعه تشهد له بذلك لما عليه
 من الاضيق والهيبة والشروع اخذ العلم عن جماعة منهم شيخ الاسلام نور الدين
 الطبراني والشيخ بزمكان الدين الطبراني وغيرهما واجازوه بالافتاء فالتدريس
 فدرس واقفي وانتفع به خلافي واخذ طريق القوم عن جماعة منهم سيدي
 محمد الثاني المغربي وله احوال عظيمة وتمجد طويل في الليل وحج
 اخفا الاعمال فلا يكاد يطلع على عمله احد وما رايت قط الا وحصل لي
 في بطني انشراح وانفساح وزيادة حياة وهذه من اكبر هدايات الصالحين
 وما رايت في قرانه اسرع دمعة منه ولا اكثر تواضعا ولا هضما للنفس
 وما تغتر على احد فافلح بعد علي يد احد وذلك لما هو عليه من الضبط
 والمناقشة لطلبته ومن فرق من مناقشة شيخه له فهو لا شك بغير من
 كل من ناقشه بعده ولو لا عرف منه محبته الخمول وعدم الشهرة لذكرت
 من محاسنه ما تقرب به العيون فاسأل الله تعالى ان يفضله ان يزيد علمه
 وعلا جمعيته قلبه على الله تعالى حتى يلقاه امين اللهم امين رضي الله عنه
ومنهم الشيخ الصالح العالم العلامة المحقق العابد الزاهد الشيخ
ابن القابدين بن نجيم رضي الله عنه صحبته نحو عشرين سنة الى الان
 فما رايت عليه شيئا يسينه في دينه حججت معه في سنة ثلاث وخمسين

وثنائه

وثنائه فرايته على خلق عظيم مع جبرائه وفعلاته ذهابا وبائعا ان
 السوسم من الخلاق الرجال وتخرج فيه الاخلاق عن الحق اخذ رضي
 الله عنه العلوم عن جماعة منهم الشيخ شرف الدين البلقيني والشيخ
 شهاب الدين ابن الحلبي والشيخ امين الدين بن عبد الحار والشيخ
 السلي وغيرهم واجازهم بالافتاء والتدريس فاني ودرس حياة
 اشياخه باذنه وانتفع به خلافي لاصحون وله عتق مصنفات حبرتها
 فتول مذهبهم الا يستغني عنها منعت ولا مدرس واجمع الفقهاء اياه
 وجلالته وما تخلف عن الازعان له الامن عنده حصدا او جهل مقامه
 وما رايت في اقرانه الكفو يد ولا احسن سماته وله الاعتقاد
 العظيم في طائفة القوم وقد شاورني في ترك التدريس والافعال
 علي طريق الفقرا فقلت له لا تدخل طريق الفقرا الا بعد تفصلك من
 علوم الشريعة وتفسير وتقطع جميع علماء مصر بالحج القاهرة في مجلس
 المناظرة فاجابني الي ذلك وقد بلغ نحمد الله الي ذلك واخذ
 الطريق عن الشيخ الحاجب بالله الشيخ سليمان الخفيري وصار له
 ذوق عظيم في الطريق يحل به مشكلات كلام القوم وياق الى احسن
 وجه فاسأل الله تعالى من فضله ان يزيد علمه وعلا وصلاحه وحسنه
 في زمنه مع العلماء العاملين والائمة المجتهدين امين اللهم
ومنهم الشيخ الاخ الصالح العالم العامل الورع الزاهد
الشيخ محمد الدين القلقشندي مولد المسيري في اصله المصيني بالمدرسة
 الاشرفية عظم الوتر اربعين صحبته نحو عشرين سنة فما رايت عليه شيئا يسينه
 في دينه بل شأ على خير وعلم وحججت معه في سنة ثلاث وخمسين فما رايت
 في اقرانه الكرم ورواة ولا عبادة منه ومن الشيخ شمس الدين الشيرازي المطيب
 فاني رايتهم عشرين عن جمالهما غالب المراحل وهما شغولان بنبلاوة القرآن